قوة الكون

"قانون الجذب، الهالة وألغاز أخرى"

تأليف: فيجيتا داهيا



تقديم: محيي الدين إبراهيم
مصر

قوة الكون

"قانون الجذب، الهالة وألغاز أخرى"

مع تعليق بقلم دروف راثي

تقديم: محيي الدين إبراهيم
مصر

مقدمة المترجم:

قانون الجذب، الهالة وألغاز أخرى"

في أعماق الكون الشاسع، حيث تتدفق النجوم كأنهار من النور، وتتسارع المجرات في رقصة أبدية، يقف الإنسان ككائن صغير يتساءل عن مكانه في هذا النسق اللامتناهي. منذ فجر الفلسفة، سعى الفلاسفة إلى فهم العلاقة بين الذات والكون، بين الإرادة الشخصية والقوى الكونية التي تحكم الوجود. هل الكون مجرد آلة ميكانيكية عشوائية، كما رآه نيوتن في قوانينه الفيزيائية، أم أنه كائن حي يتجاوب مع أفكارنا ورغباتنا، كما تخيل أفلاطون في عالمه المثالي أو أرسطو في مفهومه للعلة الغائية؟ هذه الأسئلة الأزلية تتجلى في كتاب "قوة الكون" لفيجيتا داهيا، مع تعليقات درو راني، الذي يغوص في أعماق "قانون الجذب"، "الهالة"، وغيرها من الألغاز الروحية، محاولاً فصل الحقيقة عن الوهم في رحلة فلسفية تجمع بين الشك الديكارتي والتأمل البوذي.

يبدأ الكتاب بمقدمة درو راني، التي تكشف عن صراع داخلي فلسفي عميق: كيف يمكن للإنسان أن ينسب نجاحه إلى قوة كونية خارقة، بينما يتجاهل الجهد الشخصي والعوامل العشوائية؟ هذا الصراع يذكرنا بفلسفة إبيكتيتوس الرواقية، الذي قسم الوجود إلى ما هو تحت سيطرتنا (أفكارنا وردود أفعالنا) وما هو خارجها (الأحداث الكونية). راني، الذي حقق حلمه في أن يصبح يوتيوبر ناجحًا، يتساءل: هل كان ذلك بفضل "طلب من الكون" أم العمل الجاد؟ هذا التساؤل يعيدنا إلى ديكارت في "تأملاته"، حيث يشكك في كل شيء ليصل إلى الحقيقة، محذرًا من الاعتقادات الراسخة التي قد تكون مجرد أوهام. الكتاب، إذن، ليس مجرد نقد للعلوم الزائفة، بل دعوة فلسفية للانفتاح العقلي، كما في فلسفة كانط التي تفصل بين الظاهر (الواقع المحسوس) والنومين (الجوهر غير المرئي)، محذرًا من الخلط بينهما.

في قلب الكتاب، يتحدى مفهوم "قانون الجذب" – الذي اشتهر في رواية "الخيميائي" لبولو كويلو وفيلم "أوم شانتي أوم" – الرؤية الفلسفية التقليدية للقدر والحرية. يقول الكتاب إن الكون لا يتآمر لتحقيق رغباتنا إذا كانت "من كل قلبنا"، بل يسير بشكل عشوائي، مما يذكرنا بفلسفة نيتشه في "هكذا تكلم زرادشت"، حيث يدعو إلى قبول

"الأبدية المتكررة" والعشوائية دون الاعتماد على قوى خارجية. لماذا يفشل الجياع في الحصول على الطعام رغم رغبتهم الجامحة؟ لماذا يموت المرضى رغم صلوات أحبائهم؟ هذه الأمثلة تكشف عن "الأنانية المركزية"، كما يسميها الكتاب، وهي وهم فلسفي يشبه "الأنا المركزية" عند هيغل، حيث يرى الإنسان نفسه مركز الكون. فلسفيًا، هذا يعيدنا إلى سارتر في "الوجود والعدم"، الذي يؤكد أن الإنسان حر تمامًا، لكنه مسؤول عن خياراته، لا عن تدخل كوني. الكون ليس "يتآمر"، بل هو محايد، كما في الفلسفة الطاوية التي ترى الوجود كتدفق طبيعي (وو وي)، حيث يجب على الإنسان التكيف معه لا السيطرة عليه.

يمتد النقاش إلى "الهالة" والألغاز الأخرى، مثل استخدام 10% فقط من الدماغ – خرافة يدحضها الكتاب علميًا، لكن فلسفيًا، يذكرنا بفلسفة العقل عند ديكارت، الذي فصل بين الجسد والروح، محذرًا من الاعتقادات الزائفة التي تحول الروح إلى أداة سحرية. الكتاب يحذر من "الشحذ الحدسي" أو "برمجة العقل الباطن"، معتبرًا إياها علومًا زائفة، وهذا يتردد صداه في فلسفة بوبر التي تفصل بين العلم الحقيقي (القابل للدحض) والزائف. ومع ذلك، لا يرفض الكتاب الروحانية تمامًا؛ بل يبرز فوائد التأمل والتفكير الإيجابي، كما في فلسفة بوذا الذي يدعو إلى "الطريق الوسط"، محذرًا من الإفراط في الاعتقاد بالقوى الخارقة. هنا، يلتقي الكتاب مع فلسفة أبيقور، الذي يرى السعادة في السيطرة على الرغبات لا في طلب المعجزات.

في سياق أوسع، يدعو الكتاب إلى "الخيارات العقلانية"، مثل مسار بوذا الثماني، الذي يشبه فلسفة أرسطو في "الأخلاق النيقوماخية"، حيث تكمن الفضيلة في التوازن والعقلانية. بدلاً من الاعتماد على الكون، يجب على الإنسان أن "يكتب مصيره" من خلال أفعاله وردود أفعاله، كما يقول الكتاب، وهذا يعكس فلسفة كيركيغارد في "القلق"، حيث يولد القلق من الغموض الكوني، لكن الحرية تكمن في الاختيار الواعي. الكتاب يحذر من المعلمين الروحيين الذين يطلبون تعطيل المنطق، مستذكرًا قول بوذا: "كن نورك المرشد"، وهو دعوة فلسفية للاستقلال الفكري، كما في عصر التنوير عند كانط الذي قال: "Sapere aude" (جرؤ على المعرفة).

في النهاية، "قوة الكون" ليس مجرد كتاب عن الخرافات، بل تأمل فلسفي في طبيعة الوجود. هو يجسر بين الشك العلمي والروحانية الحقيقية، محذرًا من الوقوع في فخ "الأنانية المركزية"، وداعيًا إلى حياة عقلانية تتقبل العشوائية كجزء من الجمال الكوني. في عالم يسوده الغموض، كما رآه هيدغر في "الكينونة والزمن"، يصبح هذا الكتاب دليلاً للإنسان ليجد قوته داخل نفسه لا في النجوم. إنه دعوة للتفكير النقدي، للانفتاح على الحقيقة، وللعيش بتوازن فلسفي يجمع بين العلم والروح، محولاً القلق إلى قوة دافعة نحو التقدم الذاتي. هكذا، يصبح الكتاب مرآة للنفس البشرية، تعكس رحلتها الأبدية نحو فهم الكون والذات.

مقدمة المؤلف:

لم أفكر أبدًا في التشكيك في "قانون الجذب". ففي النهاية، حصلت على ما تمنى قلبي. عندما كنت مراهقًا، تمنيت أن أصبح يوتيوبر ناجحًا. والآن تحقق حلمي. ولكن هل كان ذلك بفضل عملي الجاد أم لأنني طلبت من الكون تحقيق هذه الرغبة العميقة لدي؟ لأكون صادقًا، لقد جربت كلا الطريقتين. أقنعتني العديد من الكتب والأفلام بأن هذا سينجح. الآن، يمكنني بسهولة أن أزعم أن تحقيق الرغبات وتسخير قوة الكون ينجح حقًا. ومثل العديد من المشاهير الآخرين الذين نسبوا نجاحهم إلى قوة خارقة للطبيعة، سيكون من السهل عليّ دفع هذه الفكرة إلى أبعد من ذلك وإعطاء الأمل لملايين الناس. ولكن هذا سيكون أيضًا ظلمًا فادحًا للحقيقة.

في مكان ما في رأسي، لطالما راودتني الشكوك. كيف يمكن أن ينجح الأمر حقًا؟ ما هي الحجج العلمية أو المنطقية؟

ما الأساس الذي يستند إليه هذا المفهوم؟ قد تكون الإجابة الملائمة لهذه الأسئلة هي أن هذا يتجاوز العلم. هناك الكثير من الأشياء في العالم التي لا يمكن لتقدمنا العلمي الحالي تفسيرها، وهذا مجرد واحد منها. ولكن هل هذا صحيح حقًا؟ بالتأكيد، يجب أن يكون له بعض المنطق على الأقل. هل جميع عقولنا متصلة بقوة عليا في الكون؟ قوة عليا يمكنها التأثير على الأحداث العشوائية لتحدث بالصدفة بالطريقة الصحيحة تمامًا لصالحنا؟ ولكن ماذا عن الأشخاص ذوي الرغبات المتضاربة - من يحصل على الأسبقية؟ ماذا عن إرهابيين يطلبان من الكون المساعدة في تنفيذ هجمات مميتة لأيديولوجيتهما المضللة؟ هل يساعد الكون الأشخاص الفاضلين فقط، أم أنه يساعد أيضًا أولئك ذوي النوايا الخبيثة؟ ماذا عن سياسي فاسد يطلب مساعدة الكون للفوز في الانتخابات؟ هل ستساعده قوة الكون في نواياه الخبيثة؟

تقدم فيجيتا بعض الإجابات المزعجة عبر الكتاب. لذا، أحثّ القراء على مقاربته بعقل منفتح. من الصعب التخلي عن المعتقدات الراسخة، وخاصةً الفكرة المطمئنة بوجود قوتين في الكون تراقباننا. قد يكون إدراك أن هذا قد لا يكون صحيحًا صادمًا، لكن من المهم مواجهة هذه الحقائق. مع ذلك، هذا لا يعني فقدان الأمل تمامًا. أود أن أحذر قرائنا

من الشعور بالإحباط أيضًا. في الواقع، أؤمن بأن الحرية الحقيقية والسعادة والتقدم في حياتنا لا يمكن تحقيقها إلا بعد هذا الإدراك.
بينما يدحض هذا الكتاب بعض العلوم الزائفة، فإنه يُبرز فوائد الروحانية والتفكير الإيجابي والعقلية الاستباقية. وقد أثبتت دراسات نفسية عديدة أن للعقلية الإيجابية تأثيرًا كبيرًا على حياتنا من خلال تشكيل تفاعلاتنا وخياراتنا. ومع ذلك، من الضروري تجاوز الاعتقاد الأناني بأنني "مركز الكون" أو أن الكون...
لديّ اهتمامٌ كبيرٌ بحياتي الشخصية. إن إدراك ما هو تحت سيطرتنا وما هو خارجها خطوتان أساسيتان نحو إدارةٍ أفضل لحياتنا. آمل أن تجدوا هذا الكتاب مُفيدًا وممتعًا كما وجدتُه أنا.
- درو راتي
هل الكون يتآمر عليك؟تخبرنا رواية "الخيميائي" لباولو كويلو بنبرة نبوية أنه عندما ترغب في شيء ما، فإن الكون بأسره يتآمر لتحقيقه. لاحقًا، استُخدمت هذه المقولة كحوار في فيلم "أوم شانتي أوم" من بطولة شاه روخ خان. وأضافوا شرطين: إذا رغبت في شيء "بكل قلبك"، فإن الكون بأسره سيسعى جاهدًا لتحقيقه.
هذا ما كان الناس بحاجة إليه. الإشارات التي تتلقاها من الطبيعة. وحيلتان سحريتان لتسخير قوة الكون لمصلحتك. في نهاية رواية "الخيميائي"، يجد سانتياغو كنزه. وحصل كاتب الرواية أيضًا على الكنز. حطمت الرواية جميع الأرقام القياسية في المبيعات.
في فيلم "أوم شانتي أوم"، يُولد أوم من جديد في منزلٍ ثري. يصبح نجمًا لامعًا، ويفوز بجوائز، ويلتقي بحبيبته في ولادتها الجديدة. أُنتج الفيلم حقق الفيلم نجاحًا كبيرًا، كما حقق صناع الفيلم أيضًا كنزًا في شباك التذاكر.
عدم وجود الرغبة الملحة؟ -لكن هل حصلتَ على أي كنز؟ هل حصلتَ على كل ما تمنيته من كل قلبك؟ أم أنك لم ترغب في شيء من كل قلبك؟ عندما لا ينجح كل هذا مع الناس، ينتهي بهم الأمر إلى التساؤل عن أن رغبتهم ربما لم تكن مقنعة بالشكل المطلوب. ربما لم تكن رغبتهم بتلك القوة. لكن فكّر في الأمر.

1 أريد طعامًا -كل هؤلاء الناس الذين يعانون من الجوع والفقر، ألا يحمل قلبهم رغبة صادقة في الخروج من الفقر؟
أتمنى لك الشفاء العاجل -لدى الناس أقارب مرضى في المستشفى. ألا يتمنون من كل قلوبهم الشفاء العاجل لمرضاهم؟ ولكن، ألا تشهد المستشفيات وفيات؟
أحلام النجومية -مئات الآلاف يغادرون بيوتهم المريحة ويصلون إلى مدينة الأحلام مومباي، على أمل أن يصبحوا نجومًا. يعيشون حياة مليئة بالمتاعب هناك. يعيشون محصورين في شقق متداعية في مدينة غالية، ويُدفعون في طوابير طويلة لاختبارات الأداء. من الواضح أن لديهم رغبة عارمة في أن يصبحوا نجومًا. وإلا فلماذا يُكابدون كل هذا العناء؟ ولكن كم منهم ينتهي به المطاف نجمًا؟
متعطش للسلطةيتنافس الكثيرون في الانتخابات. يبذلون جهودًا مضنية، وينظمون تجمعات حاشدة. إلى جانب هذه الجهود، يمكنكم تخيل حجم الأموال التي تُستنزف في سبيل كل هذا. إذا لم يكونوا يرغبون في الفوز بالانتخابات من كل قلوبهم، فلماذا يُكلفون أنفسهم كل هذا العناء؟ لكنهم يخسرون. وعند خسارتهم، يخوضون انتخابات متتالية ليُسجلوا فوزًا. ومع ذلك، يفشل الكثير منهم في الفوز مجددًا.
من المؤكد أن شخصًا ما سيخسر -يتنافس ثلاثة مرشحين في الانتخابات، وجميعهم يطمحون للفوز، لكن واحدًا منهم فقط سيفوز. لماذا؟ لأنه عندما تكون المقاعد محدودة، سيفوز البعض، بينما يخسر آخرون حتمًا.
هناك وظيفتان شاغرتان، لكن عدد المرشحين يبلغ مئتي مرشح. لنفترض أن عشرين منهم حضروا المقابلة للتسلية فقط. مع أن هذه ليست فكرة رائعة للتسلية، لنفترض أن عشرين منهم ارتدوا ملابس أنيقة للمقابلة للتسلية فقط.
أما الثمانون الباقون، فكل خلية في أجسادهم ترغب في هذه الوظيفة. بقاءهم على قيد الحياة يعتمد عليها. لكن هناك شاغران فقط، ولن يحصل عليها إلا شخصان، حتى لو كان لدى الـ 78 الباقين نفس الرغبة الجامحة في قلوبهم.

الأنانية المركزية هي الأفضل- لماذا لم يتآمر الكون على كل هؤلاء الناس؟ لماذا لم يتآمر الكون عليك؟

هل سبق لك أن رأيت نفسك في المرآة؟ إنسان طوله من 15 إلى 18 مترًا؛ واحد من بين 800 مليون شخص في العالم؛ وتتمنى لو أن المجرات المختلفة، والعالم أجمع، والأنهار، وثلوج الأنهار الجليدية، وأمواج البحر، ورمال الصحاري، وأشجار الغابات، والحيوانات والطيور، وحكومات جميع الدول - كل ذلك يتضافر لتحقيق أمنيتك الصغيرة في الحصول على وظيفة أو العثور على حبيب؟

هل بقي للكون عملٌ آخر ليفعله؟ ليؤمن المرء بشيءٍ كهذا، عليه أن يكون نرجسيًا من الدرجة الثانية. شخصٌ يُفضّل نفسه؛ منشغلٌ بنفسه لدرجة أنه لا يرى شيئًا آخر.

من أجل من تآمرت؟أنت أيضًا جزء من الكون، أليس كذلك؟ كم من رغبات الناس تآمرت مع الكون؟ لا أحد؟ لكنك تريد أن ينام الجميع بسبب رغباتك.

قانون الجذب -كتبت وأنتجت الخبيرة الأسترالية روندا بيرن فيلمين وثائقيين في عام 2006. ثم كتبت كتابًا (السر).

لقد روَت سرّين في الفيلم الوثائقي والكتاب. كان "السر" مُغلّفًا بشكلٍ جميلٍ بعلمٍ زائف. شهد هذا "السر" الأنانيةَ المتمثلة في تخيّل نفسك مركز الكون، مُلامسًا ارتفاعًا جديدًا. تقول روندا إن السرّ هو "قانون الجذب". مهما فكّرتَ فيه، ستحصل عليه. لذا، أحط نفسك بأفكار ذلك الشيء.

قانون العلوم الزائفة -تستشهد ريليوندا بقانون فيزيائي ينص على أن الأشياء المتشابهة تجذب بعضها البعض. ربما تغيبت ريوندا عن دروس الفيزياء في المدرسة، لأننا نحن من لديهم بعض المعرفة الأساسية بالفيزياء نعلم أن الشحنات المتشابهة تتنافر والشحنات المتضادة تجذب بعضها البعض. وبالمثل، يجذب القطب الشمالي لمغناطيسين القطب الجنوبي المقابل لمغناطيس آخر، بينما تتنافر الأقطاب المتشابهة.

اطلب، آمن، استقبل -تحكي روندا ثلاث خطوات.

- أولاً، اسأل بدقة عما تريد. بدلاً من أن تقول إنك تريد الثراء، عليك تحديد المبلغ الذي ترغب في كسبه.
- إذن، عليك أن تؤمن بأنك تملكه. تصرف كما لو أنك تملكه. إذا كنت تريد الثروة، فصدق أنك غني. إذا كنت تريد إنقاص وزنك، فصدق أنك تتمتع بلياقة بدنية.
- والخطوة الثالثة هي أنه عندما يمنحك الكون ذلك الشيء، عليك أن تأخذه. إذًا، الخطوات الثلاث هي: اطلب، آمن، استقبل.

إلقاء اللوم على الضحية -تصل روندا إلى حد القول: إذا أخبرك أحدهم بمرضه، فلا تستمع إليه. وإلا فقد تُصاب به أنت أيضًا. وكأن هذا لم يكن صادمًا بما فيه الكفاية، تذهب روندا إلى أبعد من ذلك وتقول إن من يقع ضحية أي جريمة أو هجوم إرهابي، هو خطأهم بحد ذاته. كيف؟ لا بد أنهم فكروا في الأمر من قبل.

لم يكن لوم الضحية بهذه الحدة من قبل. لكن للأسف، يستطيع القراء استيعاب أي شيء هذه الأيام. الشعبية الواسعة لهذا الكتاب دليل على الغباء الهائل السائد في العالم. هناك نقصٌ كبيرٌ في الروح العلمية. روّجت أوبرا وينفري، مقدمة البرامج التلفزيونية الشهيرة، لهذا الكتاب في برنامجها دون تردد.

لم ينجح السر مع روندا -إذن، لا بد أن حياة روندا رائعة حقًا، إذ يمكنها الحصول على ما تريد باستخدام حيلتها السرية "اطلب، صدق، استلم". فلماذا إذن ليست أغنى إنسانة في العالم؟ ربما لا تريد أن تكون أغنى إنسانة. ماذا تريد؟

نشرت صحيفة الغارديان خبرين في عام ٢٠١٥ يفيدان بأن روندا أرادت بيع منزلها مقابل ٢٣,٥ مليون دولار في مزاد عقاري. لكنها لم تتمكن من ذلك، واضطرت إلى خفض السعر إلى ١٨,٨ مليون دولار.

دولار. سُئلت عن سبب عدم نجاح "سرها". اعتذرت قائلةً إنه كان بإمكانها بيعه أيضًا مقابل 23.5 مليون دولار، لو أنها خصصت له الوقت والجهد. لكنها الآن منشغلة بأمور أخرى. وقد تقبّل جمهورها هذا العذر أيضًا.

السائل السري -قانون الجذب ليس اكتشافًا لروندا بيرن أو باولو كويلو، بل له تاريخ طويل. تبدأ القصة مع الطبيب الألماني فرانز ميسمر. في

عام ١٧٦٦، افترض وجود نوع خاص من السائل بين جسم الإنسان والطبيعة، والذي يؤثر فيه جاذبية الكواكب. في عام ١٧٥٥، نفى ذلك بنفسه، وقال إنه يؤثر فيه المغناطيس. وهكذا، تحولت "الجاذبية الحيوانية" إلى "المغناطيسية الحيوانية".

ادعى أنه إذا كان هناك أي عائق في تدفق هذا السائل، فإن الشخص يُصاب بمرض. يمكن علاج هذا الشخص بواسطة اثنين من المتخصصين المدربين،

يؤثر على هذا السائل باستخدام مغناطيس. كان هؤلاء الأشخاص يُطلق عليه اسم "المغنطيس" أو "المنوم المغناطيسي".

دعونا نتحقق من الادعاء -في عام ١٧٨٤، شكّل ملك فرنسا لويس السادس عشر لجنتين ملكيتين للتحقيق في هذه الادعاءات. وكان من بين أعضاء هذه اللجنة بنيامين فرانكلين، الذي كان دبلوماسيًا أمريكيًا في فرنسا آنذاك. فشل فرانز مسمر في إثبات نظريته علميًا أمام هذه اللجنة. ماتت "المغناطيسية الحيوانية" موتًا بطيئًا. ومع ذلك، فإن... أصبح عمله أساسًا للتنويم المغناطيسي. وارتبط اسمه بالكلمة الإنجليزية "التنويم المغناطيسي".

عالج الأمراض بإيمانك -كان هناك مُنَوِّمان مغناطيسيان في أمريكا، درسا ومارسا "المغناطيسية الحيوانية". كان اسمه فينياس كويمبي. قال إن الجسد هو بيت العقل، وأن أي مرض في الواقع ينشأ من العقل نفسه. وحسب رأيه، كان سبب ذلك وجود اعتقادين خاطئين في العقل. وكان العلاج الذي اقترحه هو فتح العقل لحكمة الله. وقال إنه يتحدث إلى الناس، ويستبدل اعتقاداتهم الخاطئة بالحقيقة باستخدام عقله. وهذا ما يشفي الأمراض.

لا تزال هذه الخدعة في علاج الأمراض بالمعجزات مستمرة حتى يومنا هذا. وقد تجلى ذلك بوضوح في الفيلم المالايالامي "ترانس" للمخرج أنور رشيد. إذا كنت من محبي الكتب غير الروائية، فيمكنك مشاهدة العديد من مقاطع الفيديو على يوتيوب حيث يظهر بابا مزيف من مختلف الأنواع.

نرى أن الأديان تقوم بعلاجات سحرية للسرطان والسكري وجميع أنواع الأمراض.

"الفكر الجديد غير المفكر"أدت أفكار فينياس كويمبي إلى نشوء حركة "الفكر الجديد". وكانت المتصوفة الروسية هيلينا بلافاتسكي من بين مؤسسي الجمعية الثيوصوفية. وقد ذكرت "قانون الجذب" في كتابها "كشف إيزيس" عام ١٨٧٧. وقد أعربت عن استيائها الشديد من العلماء قائلةً إن العلم الحديث سيضطر إلى...
تقبل إمكانية حدوث المعجزات.
٨قدّم برنتيس مولفورد شرحًا مُفصّلًا لـ"قانون الجذب". كان مولفورد من أبرز الشخصيات المرتبطة بحركة "الفكر الجديد". كتب سلسلتين من المقالات بعنوان "قواك وكيفية استخدامها". كما آمن مولفورد بأن روحنا تغادر أجسادنا ليلًا وتجوب أنحاء العالم.
كتب عنه أيضًا كُتّاب آخرون من "الفكر الجديد"، مثل هنري وود ورالف والدو تراين. ورأوا أنه لا يقتصر على علاج الأمراض فحسب، بل يشمل كل جانب من جوانب الحياة.
فكر وازداد ثراءًشهد القرن العشرون كتبًا متنوعة حول هذا الموضوع. صدر كتاب نابليون هيل "فكّر وازدد ثراءً" عام ١٩٣٧، ووصف فيه كيفية تحويل رغباتك إلى ثروة.
قيل إن العقل البشري نوعان من الطاقة، جزء منه روحي بطبيعته. عندما يتناغم عقلا شخصين في روح الانسجام، تُشكّل وحدات الطاقة الروحية لكل منهما تقاربًا. كتب نابليون هيل أيضًا عن تحديد مقدار المال الذي ترغب في ربحه بدقة، ثم تخيّل حياتك كما لو كنت تملك هذا المبلغ بالفعل.
الأحلام المدعومة بيسوع -حاول كتاب نورمان فينسنت بيل الصادر عام 1952 بعنوان "قوة التفكير الإيجابي"
إعطاء المزيد من المصداقية لهذه الأفكار الغريبة.
تخيّل نفسك ناجحًا في خيالك. ردّد هذه الآية من الكتاب المقدس عشر مرات يوميًا، بأن القوة التي وهبني إياها يسوع المسيح، أستطيع من خلالها تحقيق أي شيء. كرّر عشر مرات يوميًا: "عندما يكون الله القدير معنا، فمن يكون ضدنا؟". ثق أنك بين يدي الله، وأنك تستمد القوة منه.

عالج حياتكفي عام ١٩٨٤، ذكرت لويز هاي في كتابها "بإمكانك شفاء حياتك" أن الأفكار والمعتقدات الخاطئة عن نفسك قد تؤدي إلى الصداع النصفي، والإيدز، وأمراض العيون. يمكنك تحسين صحتك بتغيير أفكارك. وقد روّجت أوبرا وينفري لهذا الكتاب أيضًا.
الاستجابة للخوف من العشوائية -وأخيرًا، نصل إلى حيث بدأنا. "السر" لروندا بايرن. جميع هذه الكتب كانت من أكثر الكتب مبيعًا. فكّر في...
كم تراكمت من الفوضى منذ عهد مسمر، وما زالت تنتشر. لماذا؟
أولاً، لأن الناس يشعرون بعدم الارتياح تجاه الأمور التي تُخالف أنماط تفكيرهم. ولكن إذا رضّى أحدهم عقليتهم، فإنهم يُحبّون ذلك. وهذا ما يُسمى بالانحياز التأكيدي.
ثانيًا، يخشى الناس تقبّل عشوائية العالم. يُقلقهم أن يروا أنفسهم مجرد قشة صغيرة في عالمٍ غير مُنظّم. ما يُريحهم هو الفكرة النرجسية بأن الكون سيتآمر لصالحهم.
ماذا عن اتخاذ خطوتين -قد تساعدهم الروحانية الحقيقية على اجتياز العالم، لكن هذا مُرهِق؛ فاكتساب المعرفة والفضائل يبدو مهمةً شاقة. لكن هذا "الثرثرة الروحية" مجرد وعدٍ زائف، وهو مُريح.
لا يعمل الناس على تحسين أنفسهم، فهي تحت سيطرتهم. بل يحاولون السيطرة على ما هو خارج سيطرتهم. لا يجتهدون لأنفسهم، بل يسعون إلى جعل الكون كله يعمل لصالحهم.
إشارات الكون -منغمسين في أهمية الذات، ينتظرون إشارات من الكون. وتخيلوا، يبدأون برؤية هذه الإشارات. كيف؟
أنانيتهم تقودهم إلى خداع أنفسهم، حيث ينتقين الأحداث العشوائية كإشارات من الكون موجهة إليهم. فيبدأون بالبحث عن معنى أعمق في أي حدث عشوائي يحدث حولهم.
خطط الكون -شاب وفتاتان يقعان في الحب. يقولان إنه كان لا بد لنا من اللقاء. كان حُلمنا حُلمًا. لكن بعد ذلك، يمران بانفصال. إذا كان حُلمًا، فأين يُصنع الانفصال؟ لا يريدان التفكير في الأمر. يكافحان لقبول الانفصال. ثم يلتقيان بشخص آخر، ويرددان الكلمات نفسها مجددًا. خُلقا لبعضهما البعض. كان لا بد لنا من اللقاء. رابطتنا هي رابط الولادات السبعة. جمعنا الكون.

رؤية إيجابية في كل شيء؟إن خداع الذات الذي تُحدثه الأنا يدفع الناس أيضًا إلى التفاؤل. أو لنقل: إلى التفاؤل المفرط. فتاة تتأخر في الوصول إلى مكان ما. لقد ضلت طريقها.

فتظن أن من تقابله عند مفترق الطرق التالي ستسأله عن الطريق. تجد ولدين واقفين هناك وتسأله عن الطريق. ثم تذهب. يبدأ الولد بالتفكير بأنني اليوم أبدو وسيمًا جدًا، ولهذا سألتني الفتاة بدلًا من أي شخص آخر. من يعيشون في هذه الأوهام السريعة يجدون أنماطًا في العشوائية.

قوانين الطبيعة -الأنماط الوحيدة موجودة في قوانين الطبيعة، وهو ما يُسمى ببساطة "العلم". كما تعلمون، العلم لا يقوم على معتقدات فردية. عندما نُجري تجارب علمية، نحصل على دليل تجريبي على النمط. وهو ينطبق على أي زمان ومكان ولأي شخص. على سبيل المثال، قانون نيوتن للجاذبية أو مبدأ أرخميدس للطفو.

أبوفينيا -يُطلق على اكتشاف أنماط غير موجودة في أشياء عشوائية اسم "الاستحالة". وهو أساس المؤامرة.

النظريات. إنها أساس الخرافة. المثير للاهتمام هنا هو أن الناس يسخرون بسهولة من معتقدات الآخرين باعتبارها خرافات، أما بالنسبة لخرافاتهم الخاصة، فيستخدمون كلماتٍ مهيبة مثل الإيمان والمعتقد.

التكييف -أجرى عالم الاجتماع ف. سكينر تجربتين هامتين في هذا الصدد، حيث أظهر الخرافات بين الحمام. وُضعت بعض الحمامات الجائعة في قفصين كبيرين. بدأ الحمامان يفعلان أشياء مختلفة.

وُضع بعض الحبوب في القفص. كانت بعض الحمامات تُدير رقبتها في ذلك الوقت، بينما كانت أخرى تُنقر منقارها على القفص. بعد ذلك، وُضعت الحبوب في القفص على فترات منتظمة. لكن الحمام ربط الحبوب بنشاطه عند وضعها لأول مرة.

فبدأت بعض الحمام بتدوير رقبتها بنفس الطريقة، بينما بدأت حمامة أخرى بنقر منقارها على القفص.

عندما يتجاوز الفقدان الحد -من الطبيعي أن نعاني جميعًا من قدرٍ من فقدان القدرة على التفكير. لطالما كان البحث عن الأنماط تكتيكًا للبشرية للبقاء. وفي هذه الحالة، قد نواجه أحيانًا فقدان القدرة على

التفكير. ولكن إذا تجاوزت الحالة المستوى الثاني، فقد تتخذ شكل أمراض نفسية قاتلة كالعُصاب والفصام.
سيبدأ الناس بسماع أسمائهم في ضوضاء عشوائية. بعضهم يضحك، فيشعر الشخص بجنون العظمة لأنه يضحك عليّ؛ لا بد أنه يسخر مني.
سيبدأ البعض برؤية مؤامرتين ضدهم في أحداث عشوائية. يفقدون الفرق بين الواقع والخيال.
قصة عبقري -من الأمثلة الشهيرة على ذلك عالم الرياضيات البارز جون ناش. جسّد فيلم هوليوود "عقل جميل" حياته. عندما كان طالبًا في جامعة برينستون، في الحادية والعشرين من عمره، كتب ناش أطروحة دكتوراه من 28 صفحة حول نظرية الألعاب. وقد قدّمت هذه الأطروحة للعالم نموذجًا جديدًا للتفكير في الألعاب التنافسية، يُعرف الآن باسم توازن ناش. لاحقًا، قدّم مساهمات مهمة في مجالات الهندسة التفاضلية، والهندسة الجبرية الحقيقية، والمعادلات التفاضلية الجزئية. فاز بجائزة أبيل المرموقة، وجائزة نوبل في الاقتصاد.
عدم توازن ناش -عندما بلغ ناش الحادية والثلاثين من عمره، اضطر إلى دخول المستشفى. شُخِّصَت حالته بالفصام البارانويدي، وهو اضطرابٌ يصيب الشخص بالارتباط بالواقع. يرى ويسمع أشياءً غير موجودة. وقد وجد المرض طريقه إلى...
جذورها كانت في وقت مبكر عندما كان ناش يقوم بأبحاثه.
بصفته عالمًا، كان عمله هو البحث عن الأنماط، ولكن في الوقت نفسه، بدأ ناش في البحث عن الأنماط بشكل إجمالي
العشوائية. بدأ ميل الفقدان الحسي بالتقدم إلى المستوى التالي.
لقد رأى أنماطًا في كل مكان -يعرض الفيلم مشهدين، حيث يحاول إيجاد خوارزمية في حركة الحمام على العشب. عندما كان أستاذًا في معهد ماساتشوستس للتكنولوجيا، بدأ يرى نمطًا حيث يرتدي بعض الأشخاص ربطات عنق حمراء. شعر أنهم يجب أن ينتموا إلى منظمة سرية. تتآمر المنظمات الدولية ضده. تحاول بعض القوى إرسال رسائل مشفرة إليه من الفضاء الخارجي عبر صحيفة نيويورك تايمز. عرضت عليه جامعة شيكاغو منصبًا، والذي رفضه قائلاً إنه سيصبح إمبراطور أنتاركتيكا. خلال المحاضرة، أشار إلى صورتين للبابا يوحنا بولس الثالث

والعشرين على غلاف مجلة لايف، وقال إنه في الواقع كان هو متنكرًا. قال إنه يعرف ذلك لأن 23 هو عدده الأولي المفضل.
فكر غير مقيد -يبدو هذا غريبًا، كيف يُمكن لعالم رياضيات أن يقع فريسة لمثل هذا التفكير غير العقلاني؟ عندما سأله صديقان هذا لاحقًا، أخبره ناش أن أفكاره المتعلقة بالرياضيات، وأفكار الكائنات الخارقة للطبيعة، تأتي إليه بنفس الطريقة. ولذلك أخذها على محمل الجد. كان يعتقد أن التفكير العقلاني يحد من ارتباطنا بالكون.
لم يعترف بمرضه حتى بعد تشخيصه. قال لصديقه: "نيومان، لن يسمحوا لي بالخروج حتى أتعافى، لكن هذا لن يحدث أبدًا. لم أكن كذلك أبدًا."
العناد ينبع من الأنا -بدلاً من الحقائق والمنطق، يرتكز الفكر اللاعقلاني على المعتقدات. أين تكمن هذه المعتقدات؟ 1107 إنها تكمن في غرورنا. وبالتالي، يمكن للفكر اللاعقلاني أن يجعل المرء عنيدًا تمامًا. حتى عندما كان ناش في المستشفى، رفض الاعتراف بوجود أي خطب ما فيه. ولكن للخروج من...
في المستشفى، بدأ يتظاهر بأنه طبيعي كما يراه الآخرون. ظن أنه بمجرد خروجه، سيعود إلى حالته الطبيعية. أطلق على هذه الفترة اسم "الفاصل الزمني".
من العقلانية القسرية.
في مهمة إلهية -في مقابلة، قال: "في الجنون، ظننتُ أن لي دورًا بالغ الأهمية، وهذا يشمل، بالطبع، وظيفة الرسول. هذا مفهوم إسلامي، وخاصةً مع محمد. إنه رسول الله... لذا رأيتُ نفسي رسولًا أو أؤدي وظيفةً خاصة".
الأصوات في الرأس -كان يشعر بأنه يتلقى رسالة الله بمجرد رؤية رقمين مميزين. كان يرى أي صدفة كبيرة كرسالة من السماء. بعد ذلك، بدأ يسمع أصواتًا في رأسه. ولأنه شعر بأن الناس يتآمرون ضده، غادر أمريكا وذهب إلى باريس. جاب أوروبا متهربًا من الناس. أُخذ قسرًا إلى المستشفى عدة مرات، حيث أُعطي حقنًا. كان يخشى أن يغير هذا رأيه.
لقد جعل الناس يربحون الجميع -في ذلك الوقت، أصبحت نظرية الألعاب أساسًا هامًا للاقتصاد الحديث. استُخدمت في كل مكان -

التجارة الدولية، والعلاقات الدولية، والسياسة النقدية، واندماج الشركات، والمفاوضات، والإضرابات، والمزادات، ودعم المزارع، وغيرها الكثير. وكان توازن ناش محور كل هذا. لكن ناش ظل غافلًا عنه.
الكثير من الضغطما سبب وقوع عالمَي رياضيات في هذه الأوهام؟ أولًا، ربما كان أسلوب تفكيره عاملًا مساهمًا. فقد قال إن هناك علاقة بين التفكير غير الطبيعي والأفكار الإبداعية. فلو كان يفكر بطريقة طبيعية جدًا، لما توصل إلى أفكار علمية مذهلة. ثانيًا، أشار إلى أن تفكيره الوهمي كان مرتبطًا أيضًا بافتقاره للسعادة ورغبته الشديدة في الشهرة. كان فخورًا بنفسه للغاية. فقد أجرى أبحاثًا ضخمة في سن الثلاثين، لكنه كان متأخرًا عن غيره بمعاييره الخاصة. كان تحت ضغط نفسي كبير.
استرخي وفكر بشكل عقلانيفي عام ١٩٧٠، توقف عن تناول الأدوية. بدأت صحته تتحسن حوالي عام ١٩٨٠. كيف؟ من خلال استئصال أسباب المشكلة. أولًا، ساعدته زوجته أليسيا وأصدقاؤه الداعمون على بناء حياة هادئة. وهذا ما هيأ له بيئةً مواتيةً لتعافيه.
ثانيًا، تخلى عن 80% من الأفكار غير المنطقية. تحدى فكرة سماع الأصوات في رأسه وبدأ يتجاهلها. سأله صديقه هارولد كون بدهشة عن كيفية تعافيه. أجاب ناش: "أردتُ ذلك. قررتُ أنني سأفكر بعقلانية".
في عام 1994، حصل على جائزة نوبل في الاقتصاد مع اثنين آخرين لمساهمته في نظرية الألعاب.
الأنماط في كل مكان -إن البحث عن الأنماط في العشوائية هو المرحلة الأولى من المرض العقلي، وبعد ذلك يميل الشخص المريض عقليًا إلى أن يكون أكثر أبوفيني.
ابدأ بالبحث عن الأنماط غير الموجودة في العشوائية
وقد تُصاب بمرض نفسي. وعندما تُصاب به، ستلاحظ المزيد من هذه الأنماط. وهكذا، يُشكل فقدان القدرة على الكلام والمرض النفسي الناتج عنه حلقة مفرغة.
تعويذات الحظ حسنًا، لنأمل ألا تصل إلى أي مرحلة من مراحل المرض العقلي. ولكن حتى الأساسيات
مستوى الاستلاب لا طائل منه. صحيح أن هؤلاء الأشخاص قد يشعرون فجأةً بالحماس لرؤية أشياء عشوائية. على سبيل المثال،

يشرق وجهه عند رؤية نجمين ساقطين، معتقدًا أنهما علامة على الحظ السعيد. أو إذا رأى ما يُسمى برقم الحظ في أي مكان، فقد يُؤدي هذا الشخص الواثق والمتحمس أداءً أفضل.
لكن سلبيات هذا النهج تطغى على عوامل الشعور بالرضا. أولًا، هناك شعور زائف بالأمل. وبعد فترة، ينفجر هذا الأمل كالفقاعة. لو كانت تذاكر الأرقام المحظوظة قادرة على الفوز باليانصيب، لكان الجميع مليونيرات الآن.
تعاويذ سيئة الحظ -ثانيًا، يشعر هؤلاء الأشخاص بالقلق عند رؤية أشياء عشوائية، مثل قطة سوداء تعبر طريقهم أو غراب ينعق على حافة نافذتهم. إذا حدث لهم أمر سيء، يشعرون أن أيامهم السيئة قد بدأت. يشعرون بفقدان الثقة، مما يتفاقم إلى مزيد من الفقدان.
شبكة الظلام اللاعقلانية عندما لا ينجح "قانون الجذب" مع الناس، هل يفقد المفهوم مصداقيته في أذهانهم؟ كلا. لأن النقد لا يكون ممكنًا إلا عندما يستخدم الناس عقولهم. أما هنا، فالأمر عبارة عن عالم من اللاعقلانية، حيث يتراكم الغبار على العقل في زاوية نائية. ولذلك، عندما لا تنجح هذه الحيلة مع الناس، يشعرون أنهم أضاعوا الفرصة بسبب افتقارهم لليقين؛ ربما لم يسألوا بدقة؛ لم يؤمنوا به من كل قلوبهم؛ لم يتمكنوا من التركيز جيدًا وهم يطلبونه من الكون.
الطاقة السلبية -ربما تحيط بهم طاقة سلبية تُشكّل عائقًا. ربما هناك مشكلتان في هالتهم. إلى جانب "قانون الجذب"، هناك بعض المنتجات الفاخرة الأخرى ذات الصلة، والتي تُعتبر مزيفة.
عرض في رفوف محلاتهم. ،الهالة، الطاقة الإيجابية، الطاقة السلبية، الاهتزازات.
مزاجات الماء -هناك مُضلِّلان يقولان إنه بدون تغيير التركيب الكيميائي للماء، يُمكن إعادة ترتيب جزيئاته بحيث يتصرف الماء بشكلٍ مختلف تمامًا. يا للعجب! حقًا؟ وكيف يُمكننا تغيير الترتيب الجزيئي؟ بتطبيق قوة مغناطيسية، أو كهربائية، أو ميكانيكية، أو كيميائية؟ بتجميده أو تبخيره؟ كلا!

يوضح بابا الكاذب أنه إذا أخذ كوبين من الماء ونظر إليهما من زاويتين معينتين، فإن شاربه سينعم بالصحة والعافية. أما إذا نظر إليه من زاوية أخرى، فسيمرض شاربه في تلك الليلة.

سحر عينيك- هذا يذكرني بأغنيتين من فيلم بوليوود لعام 1996 (يا فتاة ذات عيون سحرية، اسمعي. لا تنظري إلي بهذه الطريقة). كتب الشاعر الغنائي جاويد أختر الأغنية كأغنية رومانسية حيث يغني البطل للبطلة. لم يكن يعلم أن سحر العيون الذي يراه اليوم كاستعارة سيزعم أنه علم من قبل بابا مزيف بعد عقدين من الزمن.

متعلم ولكن غير عقلاني -أتباع بابا الزائفة غير المتعلمين يقبلون هذا العلم الزائف دون أدنى شك. لكن بابا الزائفة لديه أتباع "متعلمون" أيضًا. وهم يقبلونه أيضًا بالإشارة إلى بعض...

تجارب علمية زائفة. للأسف، التعليم المدرسي لا يجعلنا بالضرورة عقلانيين ومنطقيين بما يكفي. من الشائع لدى كثير من المتعلمين أن نجد نقصًا في الفضول الحقيقي وسعيًا وراء الحقيقة.

ذاكرة الماء -لنتحدث عن تجربة تتعلق بذاكرة الماء، والتي يُستشهد بها كثيرًا في هذه الحالة. يُقال إن عالمًا حائزًا على جائزة نوبل هو من أجرى هذه التجربة. لدحض هذا الادعاء، ليس عليك أن تكون عالمًا، بل يكفي أن تكون فضوليًا وصادقًا بما يكفي لإجراء بحث على جوجل.

طرح جاك بنفنيست فكرة ذاكرة الماء أواخر عام ١٩٨٥. هل فاز بجائزتي نوبل؟ لا، بل فاز بجائزتي إج نوبل في الكيمياء. تُنظّم مجلة "حوليات الأبحاث غير المحتملة" (AIR) العلمية الساخرة جوائز إج نوبل، وهي محاكاة ساخرة لجائزة نوبل.

مبادئ المعالجة المثلية -كان بنفينيست عالم مناعة فرنسيًا. بدأت قصة ذاكرة الماء بدعمه للمعالجة المثلية، وهي نظام طب بديل طوره عام ١٧٩٠ طبيبان ألمانيان يُدعيان صموئيل هانيمان.

- إن المبدأ الأساسي في "العلاج" المثلي هو أن "المثل يعالج مثله" - أي أن المادة التي تسبب أعراضًا معينة يمكنها أيضًا أن تساعد في إزالة تلك الأعراض.

- يعتمد المبدأ المركزي الثاني على عمليتي تخفيف ورجّ تُعرفان بالرجّ. يعتقد الممارسون أنه كلما زادت تخفيف المادة بهذه الطريقة، زادت قدرتها على علاج الأعراض.

المعالجة المثلية هي علم زائفكلا هذين المبدأين لا يتوافقان مع المبادئ العلمية المقبولة منذ فترة طويلة حول كيفية عمل العالم المادي.

٢٠١/٢٠" ٢٠١/٢٠١٠" /٦٠ كاتجا /٢٠١) (السم يقتل السم) قد يكون حوارًا سينمائيًا رائعًا لفيلم عصابات، لكن في العالم المادي، نرى أن الحب يشفي الكراهية، والماء يُطفئ النار، والقواعد تُحيّد الأحماض. إذا عضضتَ بالخطأ حبتين من الفلفل الأخضر الحار، فلن تأكل المزيد منه لتخفيف حرقته، بل ستشرب بعض الحليب.

وبالمثل، فإن مبدأ التخفيف الذي يزيد من القوة العلاجية ليس مجرد نظرية علمية زائفة، بل هو حتى مخالف للبديهة. إذا مزجنا 8 أكواب من الماء في كوب واحد من العصير، فهل يبدو العصير المخفف أكثر عصارة أم أقل؟ هل تتناول قرصًا خافضًا للحرارة لخفض الحرارة؟ إذا ارتفعت درجة حرارتك، فهل تتناول جرعة أكبر قليلًا أم جرعة أقل؟ نرى في حياتنا اليومية أن زيادة كمية المادة لها تأثير أقوى.

أين التجارب المعملية؟من البديهي أن فعالية المعالجة المثلية لم تُثبت في التجارب المعملية، وأن جميع الأدلة الداعمة لها ليست سوى روايات وتأثيرات وهمية. ومع ذلك، دعم بنفينيست المعالجة المثلية.

4909201015 الحد -كان أمامه لغز التخفيف وزيادة الفعالية. هناك تركيزان أقل منهما يصبح المحلول هكذا.

يُخفَّف بحيث يُستبعد وجود أيٍّ من الجزيئات الأصلية فيه. يُعرَّف هذا بحد أفوجادرو. هذا العدد 6.022 × 1023 يُشير إلى عدد الجزيئات في مول واحد.

تُخفف العديد من العلاجات المثلية بنسب أكبر بكثير. على سبيل المثال، 630، إحدى أكثر الصيغ شيوعًا، تُشير إلى أن "الصبغة الأم" قد خُفِّفت 30 مرة بنسبة

١:١٠٠. وبالتالي، يكون التخفيف الكلي ١:١٠٠-٣٠. عند هذا التخفيف، يُصبح من غير المحتمل وجود جزيئين منفردين من المادة

الأصلية متبقيين في العلاج النهائي. في مثل هذه الحالات، تُستخدم المعالجة المثلية
العلاجات لا تتكون إلا من الماء. فكيف يُمكنها العلاج؟ يبدو هذا غير معقول.
قوة حيوية غير معقولة- نعم، لقد وصف هانيمان، مؤسس المعالجة المثلية، وجود "قوة حيوية غير معقولة" متورطة هنا.
ترك اللغة العلمية وحدها، ولجأ إلى لغة شكسبير لوصفها على هذا النحو - ،، قوة الحياة غير المعقولة، هذه القوة الحيوية غير الذكية، هذا الدليل الأعمى، الطاقة الحيوية الخام، غير المعقولة، والتلقائية لا يمكنها، مثل الجراح الماهر، أن تشفي الجرح بالنية الأولى من خلال التكيف المشترك مع حوافها المفتوحة...... كلا، هذه القوة الحيوية غير المعقولة تستقبل بتهور في الجسم تلك الأمراض المزمنة (الصدفية، الزهري، داء الفطريات)، أعظم معذبي وجودنا الأرضي، مصدر أمراض لا حصر لها، والتي تئن البشرية تحتها لمئات، بل لآلاف السنين، وغير قادرة تمامًا على تخفيف واحد منها، هذه القوة الحيوية نفسها غير قادرة تمامًا
"إن الموت لا يهدف إلى إزالة مثل هذه الأمراض من الجسم من تلقاء نفسه، بل يسمح لها بأن تتفاقم في الجسم حتى يغلق الموت عيني المريض بعد حزن طويل."
الطاقة الديناميكية -لا بد أن نعجب بالتميز الأدبي لهذا المقطع، ولكن إذا حاولت أن تجد فيه أي علم أو معنى، فمن المؤكد أنك ستصاب بخيبة الأمل.
تحدث آخرون، مثل جورج فيثولكاس، عن سر "الطاقة الديناميكية"، الموجودة بشكلين محدودين في المادة الأصلية. في كتابه "علم المعالجة المثلية"، يذكر جورج أنه عند تحضير العلاجات المثلية، فإن تقنية التحضير تُطلق الطاقة "بطريقة ما" وتنتقل إلى جزيئات المذيب.
ذاكرة الماءحاول جاك بنفنيست إيجاد تفسير أقل منطقية من "القوة الحيوية" و"الطاقة الديناميكية". وتوصل إلى مفهوم ذاكرة الماء. ويتوافق هذا مع الاعتقاد بأنه عند رجّ المحلول بعد كل تخفيف، فإن عملية الرج هذه تجعل المادة الأصلية تترك أثرها على الماء.

لقد كان ضد الطبيعة -ودعمًا لهذا الادعاء، نشر بنفينيست ورقتين بحثيتين في المجلة العلمية المرموقة "نيتشر" في يونيو 1988. وقد أدى هذا إلى
قضية الجدل الدولي الكبرى والتي تعرف الآن باسم قضية بنفينيست.
كان عنوان البحث "إزالة حبيبات الخلايا القاعدية البشرية المُحفَّزة بمصل مضاد مُخفَّف جدًا ضد 18". الغلوبولين المناعي-E (18) هو جسم مضاد يوجد فقط في جسم الثدييات، ويُصنَّع بواسطة خلايا البلازما. في بحثه، وصف بنفينيست تأثير التخفيفات العالية جدًا من IgE على إزالة حبيبات نوعين من خلايا الدم البيضاء تُسمى الخلايا القاعدية. وهكذا، سعى إلى دعم مفهوم المعالجة المثلية.
قبل النشر، طلبت مجلة "نيتشر" بالتأكيد من مختبرات مستقلة تكرار النتائج. وتخيلوا! قدّمت أربعة مختبرات مستقلة في كندا وإيطاليا وإسرائيل وفرنسا مساهمتها. فإلى جانب بنفينيست، نرى ١٢ مؤلفًا مشاركًا آخر في هذه الورقة البحثية.
دعونا نتحقق من ذلك -على الرغم من تورط هذه المختبرات الأربعة، إلا أن الطبيعة الغريبة للادعاء كانت صعبة الاستيعاب. حتى أن مجلة "نيتشر" نشرت بيانًا غير عادي بهذا الشأن، حيث أعرب المحررون عن تحفظاتهم وأخبروا أن "نيتشر" سترتب لمحققين مستقلين لمراقبة تكرار الأمر نفسه.
ضمّ فريق التحقيق المُتابع مُحقق الاحتيال العلمي والتر ستيوارت، وجون مادوكس، محرر مجلة "نيتشر"، وجيمس راندي، الذي سحر الناس بسحره حتى سن الستين، ثمّ انجرف نحو الشكّ العلمي. اشتهر راندي بـ"تحدي المليون دولار للظواهر الخارقة للطبيعة"، حيث عُرضت جائزة قدرها مليون دولار على المشاركين الذين استطاعوا إثبات وجود أيّ شيء خارق للطبيعة أو خارق للطبيعة أو غامض.
ذاكرة الماء المهملة -تحت أعين ستيوارت ومادوكس وراندي المتطفلة، فريق جاك
أجرى بنفنيست سبع محاولات لتجربته. في عدد يوليو 1988، رفض فريق مجلة "نيتشر" ادعاء بنفنيست، وزعم أن التحيز غير المقصود هو السبب.

والفائز هو.. -لكن بنفنيست تمسك بموقفه ورفض التراجع عن مقاله المثير للجدل. واصل تجاربه. نال بفضل هذه الجهود أول جائزة نوبل للحماقة العلمية عام ١٩٩١، وذلك لإيمانه الراسخ بأن الماء، ١١٢٠، سائل ذكي، ولإثباته، بما يرضيه، أن الماء قادر على تذكر الأحداث لفترة طويلة بعد اختفاء أي أثر لها.

أرسل لي تلك الذكرى بالبريد الإلكتروني -لاحقًا، ذهب بنفينيست أبعد من ذلك بكثير، مدعيًا أن هذه "الذاكرة" يمكن رقمنتها، ونقلها عبر خطوط الهاتف والإنترنت، ثم إعادة إدخالها في عينة أخرى من الماء لتحضير نفس المحلول المثلي. وقد فاز بهذا العمل بجائزة نوبل الثانية للحماقة العلمية عام ١٩٩٨.

نحن لسنا نفس الشيء يا أخيلكن لنكن منصفين معه. لم تكن ادعاءاته سخيفة كدعاوى البابا الكاذب. قال إنه عند وضع "الصبغة الأم" لمادة ما في الماء، يحتفظ الماء ببصمة هذه المادة المذابة حتى بعد التخفيف.

لكن حتى بنفينست كان سيجد الأمر مُضحكًا أن يبدأ الماء بالارتعاش عندما ينظر إليه بابا المُزيف بغضب. ناهيك عن أنه سيُغير تركيبه الجزيئي وخصائصه الفيزيائية ليصبح ضارًا بالصحة. ولو نظر إليه بابا المُزيف بحب، لكانت خصائصه الفيزيائية مفيدة للصحة. حتى بنفينست كان سيشعر بالرعب من ارتباطه بهذا الهراء المُبالغ فيه.

ذاكرة الجسد -لدى بابا الكاذب أيضًا أشكال أخرى مثل ذاكرة الجسد. جميعنا نعلم أن الذاكرة إحدى وظائف دماغنا. لكن بابا الكاذب يقول ذلك.

ليس العقل فقط لديه ذاكرة، بل حتى الجسم المادي لديه ذاكرتين منفصلتين خاصتين به.

أي شخص انتبه في المدرسة الثانوية يعلم أن حواسنا المختلفة تعمل بمساعدة دماغنا. هناك خمس حواس رئيسية: البصر، واللمس، والشم، والتذوق، والسمع. وهناك حواس أقل شهرة مثل الحس العميق (إدراك الجسم في الفضاء، مما يسمح لنا بلمس أنوفنا بأعين مغلقة أو الكتابة دون النظر إلى لوحة المفاتيح)، والحس الزمني (إحساس قياس الوقت)، ودرجة الحرارة، والألم، والتوازن، وغيرها.

لنتحدث عن حاسة السمع. تُهتز طبلة الأذن بإشارات الصوت الواردة، ثم تتحول هذه الاهتزازات، عبر سلسلتين من الخطوات، إلى إشارات كهربائية. ينقل العصب السمعي هذه الإشارات الكهربائية إلى الدماغ، الذي يُحوّلها بدوره إلى صوتين نُميّزهما ونفهمهما. هناك جوانب أخرى مُرتبطة بهذا، مثل السمع.
الذاكرة، ١,٥. قدرة دماغنا على تخزين ذاكرة صوتين واسترجاعها عند سماعهما مجددًا. الآن، ما معنى أن للأذنين ذاكرتين منفصلتين خاصتين بهما؟
وينطبق الأمر نفسه على حاسة اللمس. فهناك العديد من مستقبلات اللمس في جلدنا. عندما نلمس شيئًا ما أو يلمسنا شخص ما، تتولد إشارات. وعبر سلسلتين من الخطوات، تصل هذه الإشارات إلى القشرة الحسية الجسدية في دماغنا، حيث تُترجم إلى إدراكين للمس. ومجددًا، لا معنى للقول بأن للجسم ذاكرة مستقلة.
بابا المزيف حقق نجاحا كبيرالا يزال المتعلمون وغير المتعلمين يؤمنون بهذا الهراء. يحظى هذا الرجل المزيف بشعبية كبيرة بين نجوم هوليوود، ويُلقي محاضرات في الجامعات الأمريكية. مزيج من العلوم الزائفة والخرافات الزائفة.
الروحانية مطلوبة بشدة. يُستخدم هذا المزيج أيضًا للاهتزازات.
تطابق مع ذوقي -لا بد أنك سمعت عن المشاعر الإيجابية والسلبية. هناك أناسٌ يتميزون بالهدوء والمرح والكرم في تقدير الآخرين. أينما ذهبوا، يُضفون أجواءً من البهجة والسرور على المكان.
بينما هناك آخرون يملؤهم السخرية والشفقة على الذات. يسارعون إلى إيجاد عيوب الآخرين. هؤلاء الأشخاص يُفسدون المزاج أينما ذهبوا. ليس هناك ما هو غريب في هذه الظاهرة الاجتماعية، حيث ينشر بعض الناس مشاعر إيجابية بينما ينشر آخرون مشاعر سلبية.
ستدخل الاهتزازات إلى الطعام والماء -لكن سيدة روحية زائفة أخرى تُضفي عليها لمسةً خارقة للطبيعة. تقول: إما أن تأكل في صمت أو أن تتحدث بأشياء لطيفة أثناء الأكل. لكن لا تناقش...
مشاكل على طاولة الطعام. لماذا؟ ستدخل الاهتزازات السلبية إلى الطعام.

في خطبة أخرى، تقتبس بإعجاب قول امرأة عجوز: لو وُضع نصف كوب ماء قربهم، لأرسلوا الماء وطلبوا ماءً نقيًا. لماذا؟ لأن ذلك الكوب احتوى على 10-15 دقيقة من الحديث. وتؤكد أيضًا أنه أيًا كان المنزل الذي تشرب منه الماء، فإن حالته النفسية ستؤثر عليك. وتنصح بالتعرف على الأشخاص من خلال ذبذباتهم.

الاهتزازات في الفيزياء -كما هو الحال مع "قانون الجذب"، تظهر كلمة "الاهتزازات" أيضًا في كتب الفيزياء. لا بد أنك قرأت فصل الصوت. يهتز مصدر الصوت، مصطدمًا بجزيئات الهواء القريبة التي تصطدم بدورها بجزيئاتها المجاورة، وهكذا. تهتز جزيئات الهواء ذهابًا وإيابًا. وكما ذكرنا، تنتقل موجة من الاهتزازات عبر الهواء إلى طبلة الأذن، التي تهتز بدورها.

نحن نهتز -بصرف النظر عن اهتزازات الصوت، دعوني أخبركم أن جميع الكائنات الحية وغير الحية تهتز بترددات معينة. ولكن لا يوجد شيء إيجابي أو سلبي في هذه الاهتزازات.

هذه ليست كرسومات الاهتزاز في قصص الأبطال الخارقين المصورة، كما تريدك السيدة شبه الروحانية أن تصدق. أسميها شبه روحانية لأن كل هذا العلم الزائف لن يكون له أي فائدة روحية. بل سيؤدي إلى...

أنت في هاوية من التفكير غير العقلاني والاختلال اللاحق.

هالة -مفهوم "الهالة" المجاور لـ"الاهتزازات" هو مفهوم "الاهتزاز". يُطلق عليه البعض اسم "مجال طاقة الشخص". "الهالة" كلمة إنجليزية شائعة تُشير إلى شعور مُحدد يحيط بالشخص أو المكان. هناك العديد من العوامل التي تُؤثر فيه بشكل خفي - طريقة مشي الشخص وحديثه، ولغة جسده، وتعابير وجهه، وطريقة لباسه. يبدو بعض الناس ودودين وودودين. يتمتع بعضهم بهالة من الهدوء والسكينة. بينما يغلب على البعض الآخر شعورٌ بالغرور. لا يوجد شيء غير عادي في هذا، لكن المعلمين شبه الروحانيين يُضفون على هذه الهالة لمسةً خارقة للطبيعة.

إلهة النسيم -لنبدأ من البداية، عندما كانت أورا إلهة يونانية ثانية. إلهة نسيم الصباح.

انتقلت الكلمة من اليونانية إلى اللاتينية، ثم إلى الإنجليزية. وظل معناها الأصلي "نسيم". ومع مرور الوقت، أصبحت تعني الإحساس الذي يشعر به شخص مصاب بنوبة صداع نصفي أو نوبات صرع. وكان لها معنى ثالث وهو جو مرتبط بشخص أو شيء ما.

هالة خارقة للطبيعة -لكن الآن، أصبح معناها الشائع مختلفًا. المعنى الذي استُخدم لأول مرة في أواخر القرن التاسع عشر.

في مجال العلوم، سمعنا عن هالة خارقة للطبيعة تُحيط بشخصين. هالة إيجابية أو سلبية.

روج تشارلز ويبستر ليدبيتر، ثاني أساقفة إنجلترا، لهذا المفهوم في كتابه "الإنسان، المرئي وغير المرئي" الصادر عام ١٩٠٣. وكان لتشارلز العديد من الأفكار العلمية الزائفة الأخرى في أرشيفه. على سبيل المثال، قال إن هناك العديد من البشر الذين قدموا من كوكبي عطارد والمريخ، حيث كانوا يعيشون كظلال. وادعى أنه زار جميع كواكب النظام الشمسي. وقال إنه يستطيع رؤية ما بداخل الذرة باستخدام حاسته السادسة. لكن لم يُؤخذ أيٌّ من هذا على محمل الجد.

صنع المسيح -انضم تشارلز إلى الجمعية الثيوصوفية. في مقرها بمدراس، التقى بمراهقين يُدعيان جيدو كريشنامورتي، اللذين تبنّتهما الجمعية الثيوصوفية ونشأا في رعاية تشارلز ليدبيتر والمناضلة من أجل الحرية آني بيسانت.

خضع الصبي لبرنامج تنمية شامل شمل الرياضة والتمارين الرياضية والتعليم الأكاديمي والمعرفة الدينية والروحية. كان يُهيأ ليصبح معلمًا عالميًا، مسيح العالم الجديد. 8 شُكِّلت منظمة جديدة خصيصًا له، سُمِّيت "وسام نجمة الشرق".

الاتحاد مع التصوف -سرعان ما بدأ كريشنامورتي بإلقاء محاضرات في جميع أنحاء العالم. في إحدى المرات، أثناء وجوده في كاليفورنيا، عانى من ألم حاد في رقبته. أصبح الألم متكررًا. كان يفقد شهيته ويشعر بدوار. وصف ذلك بأنه اتحاد مع التصوف. كان يلتزم الصمت ليتخلص من الألم. أثارت هذه الأحداث شكوكًا حول كونه مسيحًا في المستقبل

القريب. في ذلك الوقت، توفي شقيقه. كانت خسارة رفيقه المقرب لحظة مأساوية لجِدو. تماسك و...
في الأيام اللاحقة، تحول إلى شخص هادئ للغاية.
الحقيقة هي أرض بلا مسار -بعد أربع سنوات، في أغسطس/آب ١٩٢٩، كان يُلقي محاضرتين في هولندا، ففاجأ الجميع بحلِّه "جماعة النجمة في الشرق". قال إن الحقيقة أرضٌ بلا درب، ولا سبيلَ للوصول إليها بأيِّ طريقٍ كان، ولا بأيِّ دينٍ ولا بأيِّ طائفة.
انتقد مفهوم وجود معلم روحي، وقال إنه لا يرغب في أي أتباع. لأنه عندما يبدأ الناس باتباع شخص، يتوقفون عن...
اتبع الحق. لم يكن هدفه تأسيس دين أو طائفة، ولا إرساء نظريات وفلسفات جديدة. كان همه تحرير الناس من كل قيودهم ومخاوفهم.
الروحانية في البساطة -أثار هذا حيرة الجمعية الثيوصوفية. وشعر تشارلز تحديدًا بقلق بالغ إزاء هذا الأمر، وقال إن ثمة خطأً ما في مجيء المسيح. ومع ذلك، استمر كريشنامورتي في مهاجمة جميع الخرافات. بيّن للناس أبسط سبل الروحانية، ووجههم إلى كيفية عيش الحياة، وشجعهم على إدراك تكييفهم ثم التحرر منه. كانت كلمة السر في تعاليمه "الملاحظة". إذًا، يجب تقييم الملاحظة بالعقل المنطقي. أكد كريشنامورتي أن الإيمان لا مكان له في طريق الحقيقة. كلامه في الواقع منطق سليم، لأن المعتقدات الشخصية تختلف من شخص لآخر، وإذا استمرت الحقيقة في الاختلاف، فأي حقيقة هذه؟
الحقيقة طريق مملألقى كريشنامورتي محاضرات في جميع أنحاء العالم، وُلدت تعاليمه في العديد من الكتب. ويُبجَّل كفيلسوف بارز. وصفه أوشو بأنه أذكى شخص في القرن الماضي. لكن ثورته باءت بالفشل. لم يُحرِّر جميع شعوب العالم كما أراد، لأن المشكلة المزمنة هي أن الناس لا يريدون الحقيقة إطلاقًا. الحقيقة مُملة بالنسبة لهم. إنهم يريدون كل هذا الهراء السحري. إنهم يريدون "هالة".
صور الهالةعادت فكرة الهالة للظهور مجددًا عام ١٩٧٠، عندما أعاد إحياءها رودولف شتاينر وكريستوفر هيلز. كما صُوّرت الهالة الآن. يقول العلماء إن ما تُسمونه الهالة هو ببساطة الحرارة المنبعثة من الجسم، والتي تُلتقط بالأشعة تحت الحمراء.

تجارب على التلفاز -استُدعيَ المعلمون الروحانيون الزائفون إلى برنامجين تلفزيونيين. طُلب منهم دخول غرفتين مظلمتين، احتوتا على بعض البشر وبعض عارضات الأزياء الكبيرة بنفس الحجم. كانت المهمة هي الشعور بما يُسمى بالهالة، والتمييز بين البشر الأحياء والعارضات الجامدة. فشلوا في القيام بذلك على الهواء مباشرة. وحتى الآن، لم يُعثر على أي دليل على وجود هذه الهالة الخارقة للطبيعة. ومع ذلك، استمرت مفاهيم مثل "الهالة" في الانتشار.

"أرني خدعتين سحريتين" -كما ذكرنا سابقًا، لا يُبالي الناس بالحقيقة! الحقيقة هي أنه يجب التخلي عن الأنا. يبدو هذا صعبًا. الحقيقة هي - العمل الجاد وفي الاتجاه الصحيح؛ امنح حياتك معنى. يبدو هذا مملًا للناس.

لكن كل هذه الهالة تبدو غامضة بالنسبة لهم. يريدون تصديقها، حتى لو كان ذلك يعني تركها.

تعالَ يا علمٍ ومنطق. الله، الروح، الأشباح، الطاقة السلبية، الطاقة الإيجابية، الهالة، الخرافات، الطقوس، التنجيم، الفاستو - كل هذا يُوضع في مرجلين كبيرين ويُحضّر في كاري لذيذ. العلم الزائف هو جوهر الأمر.

"الروحانية تتجاوز العلم"لا يُقدّس أتباع "المثقفين" العلم، لكنهم لا يريدون الاعتراف بهذا التبجيل. إن الحديث عن تجاهل العلم يُظهر المرء جاهلاً. لذا، يستمتعون أحيانًا بالعلم الزائف، عاجزين عن تمييزه عن العلم. أو لنقل، لا يُكلفون أنفسهم عناء البحث عنه ولو لمرة واحدة على جوجل للتأكد من صحته العلمية. وفي أحيان أخرى، تُعينهم بعض البديهيات. من المقولات الشائعة أن عالم الروحانيات يبدأ من حيث ينتهي العلم. هذا التباهي الفارغ يُشكّل ذريعةً مُزمنةً لتجنب العلم.

أن تكون أو لا تكون علميًامن اللافت للنظر أن بابا الكاذب يستخدم أولًا مصطلحات علمية مثل قانون الجذب، والكهرومغناطيسية، والطاقة، والكم، والأبعاد، والهندسة، والتكنولوجيا، والاهتزاز، والبحث، لإضفاء المصداقية على كلامه. وعندما يُشير أحدهم إلى أنه يروج لعلم زائف، سيقول أتباعه إن هذه "الروحانية" تتجاوز العلم.

"كسوف الشمس يجعل الطعام فاسدًا" -وهكذا يواصل جميع الأوغاد ثرثرة لا تردّد. يقول الأوغاد إنه في وقت كسوف الشمس، كان الطعام... يفسد بسرعة كبيرة. كيف نعرف ذلك؟ يُجري تجربتين. يضع عقدين من الخرز فوق الطعام. بعض الطاقة السلبية المتصاعدة من الطعام ستجعل عقد الخرز يدور في الاتجاه المعاكس.
إذًا، ما هي جميع الطاقات المُشاركة في هذا؟ الطاقة الكونية، طاقة الشمس، طاقة الطعام الفاسد؟ وربما أيضًا بعض الطاقة المُستقاة من تدمير خلايا الدماغ.
الحقيقة هي أن الشمس تبعد عن الأرض ١٤,٨٦ كرور كيلومتر. ولن تبدأ بإصدار إشعاعين خاصين في أي يوم، لمجرد أن القمر والأرض يلعبان لعبة الغميضة.
أما بالنسبة لقلادة بدأت تدور في الاتجاه المعاكس، فهي ببساطة حالتان من التأثير الفكري الحركي - ظاهرة نفسية، حيث يقوم الشخص بحركات لا شعورية. ومع ذلك، ربما يفعل بابا المزيف ذلك بوعي لخداع أتباعه.
توحيد الطاقات -يخبرنا بابا الكاذب أيضًا عن خدعة توحيد طاقتين. يقول إنه إذا سُحب وعاءان دمويان محددان من جسد الزوج ووعاءان مشابهان من جسد الزوجة، ورُبطا معًا بخيطين من القطن الخام أو الحرير الخام تحت تعويذة معينة، فإن هذا الخيط الميمون يساعد على توحيد طاقتيهما. ويجب تغيير هذا الخيط كل عام.
تعزيز الأنا هو سر طاقتيبصرف النظر عن غموض هذه المحاضرة العلمية الزائفة، فإنها تحمل نكهة شوفينية إضافية. يحب الناس سماع أن تقاليدهم علمية وسابقة للعصر. هذه الحلوى من "تقاليدنا العظيمة" تُعزز غرورهم. إذا استطعت تعزيز غرور الناس، فأنت قد أنشأت متجرك.
1 0 1-50-5 1 101121 الأعمال -بابا المزيف والعديد من المعلمين الروحيين الزائفين مثله يقدمون لك
حيل خاصة لزيادة هالتك والتحكم بها. يقدمون حيلًا حول كيفية تجنب الطاقة السلبية وجذب الطاقة الإيجابية. كما يقدمون إرشادات حول كيفية استغلال جميع الطاقات الكونية لصالحك. كُتبت كتبٌ

حول هذا الموضوع، يُشارك فيها "السر" مع الناس. أغمض عينيك. احبس أنفاسك. ارفع يديك. خذ نفسين عميقين. ركز على النقطة بين عينيك. ولا تنسَ شراء التمائم التي وضع عليها بابا المزيف تعويذته.

شطرنج الحمام -كل هذا لا يُصنف حتى ضمن العلوم الرديئة. في مراجعة 21011022011.011 لكتاب يوجيني سكوت "التطور ضد الخلق"، صاغ المستخدم سكوت د. ويتزنهوفر مصطلح "شطرنج الحمام" لمثل هذه الأمور. شبّه العلم الرديء بلاعب شطرنج ضعيف. هذا اللاعب يُقدم على حركات سيئة؛ سيخسر اللعبة بسرعة، لكنه على الأقل يلعبها مُلتزمًا بقواعد الشطرنج الأساسية.

من ناحية أخرى، فإن الجدال ضد بائعي العلوم الزائفة أشبه بلعب الشطرنج بحمامتين. ستُسقطان القطع، وتُلقيان فضلاتهما على رقعة الشطرنج، ثم تعودان إلى سربهما مُعلنتين النصر.

اكسر الغموض -أُكرر أن هؤلاء الأوغاد ليسوا مجرد علماء زائفين، بل هم أيضًا روحانيون زائفون، لأن هراءهم لن يُحسّن معنوياتكم بالتأكيد. وصف سوامي فيفيكاناند الخرافات والترويج للغموض بأنها علامات انحطاط وموت روحي. وقال إنه لا يوجد غموض فيما يُعلّمه، ونصح بإنهاء كل هذا الشغف الزائف بالغموض فور وروده في ذهنكم.

"استخدم قوة عقلك غير المستغلة"بعيدًا عن المتاجر شبه الروحية، نرى الآن مدربي النجاح في زيّهم الرسمي. يصبح الناس أكثر عرضة للوقوع فريسة لهم. يتحدثون عن قوى العقل الخفية.

٨الفكرة الشائعة هي أن الشخصين يستخدمان 10% فقط من دماغهما. ومن المرجح أن أصل هذه الفكرة يعود إلى نظرية الطاقة الاحتياطية لعالم النفس بجامعة هارفارد ويليام جيمس وتلميذه بوريس سيديس عام 1895. استخدم كاتب الخيال العلمي جون كامبل هذه الفكرة الخيالية عام 1932 في إحدى قصصه القصيرة. تدور أحداث فيلم "لوسي" حولها، حيث تتناول فتاتان مادتين سريتين، ويمنحها فتح عقلها قوى خارقة.

يتم تقديم عرض للأشخاص من قبل مدربي النجاح ومدربي التحفيز ومدربي العقلية، حيث يمكن لبعض الدورات أو الكتب أن تساعدهم في الاستفادة من القدرات غير المستغلة

مناطق من أدمغتهم. ولكن هل هذه الفكرة صحيحة؟
لا أحد.
لطالما رفض العلماء هذه الفكرة واعتبروها خرافة. دماغنا ليس كالدلو الذي نقيس به مستوى الماء. دماغنا يتكون من بنيتين معقدتين، تتكون كل منهما من عدة أجزاء. وعند القيام بأي مهمة، تعمل أجزاء مختلفة من الدماغ في آن واحد.
"شحذ حدسك" -هناك برامج أخرى للتحكم بالعقل، تدّعي أن عقلك قادرٌ على إيصالك إلى حيث تجد "فائدةً" ما. أحيانًا، يُسوّق لهذا على أنه "شحذ حدسك"، أو "إعادة برمجة عقلك"، أو "برمجة العقل الباطن"، وما إلى ذلك.
يُقال إنه عند طرح مشكلتين عليك، فإن أول فكرة تخطر ببالك هي الحل الصحيح دائمًا. لذا،
مع متوسط الذكاء قد يكون أيضًا ساحرًا في حل المشكلات.
من البديهي أن هذا غير صحيح. فالحدس ليس سحريًا. أحيانًا تكون معلوماتنا محدودة أو لا نملك الوقت الكافي لمعالجة جميع المعلومات. لذا، يُنقّب عقلنا الباطن بسرعة بين التجارب السابقة والمعارف المتراكمة، ويُنتج تقديرًا أو استنتاجين. ولأنه لم يأتِ إلينا بالتفكير الواعي، يتساءل الكثيرون من أين جاء هذا "الصوت الداخلي". يُطلق عليه البعض "الشعور الغريزي".
القوة السرية للعقل اللاواعي -يُقدَّم عرضٌ غامضٌ منه: استفد من القوة "اللامحدودة" لعقلك الباطن. وكما تبني العلوم الزائفة جبلًا من الأكاذيب على أساسٍ من المفردات العلمية، تُرى التقنية نفسها هنا. نعم، هناك العقل الواعي واللاواعي واللاواعي. لكن توقف عن تصديق أن بعض...
إن فتح العقل اللاواعي قد يجعلك "نيو" من فيلم "الماتريكس".
اختر الدورة الصحيحةقد يبدو هذا النقاش بمثابة تحذير لتجنب جميع المعلمين الروحيين ومدربي الحياة وبرامجهم المتنوعة. لكن الحقيقة أنني من أشد المؤيدين لمختلف الدورات والندوات وورش العمل، سواءً

كانت تقليدية أو عبر الإنترنت. لا عيب حتى في البرامج المتعلقة بالعقل والروحانية.
الروحانية والتأمل -إذا ذهبتَ إلى معبدٍ في أحضان الطبيعة لمدة أسبوعٍ ومارستَ بعض التأمل، فقد يُساعدك ذلك بالتأكيد على التأمل الذاتي وتصفية ذهنك. كما قد يُخفّف من مستويات التوتر لديك. إذا كان لديكَ مُعلّم روحيٌّ حقيقي، فقد يُقدّم لكَ بعضًا من جواهر الحكمة.
حيل العقل -وينطبق الأمر نفسه على برامج تدريب العقل. بالتأكيد هناك طرق يمكن للمرء من خلالها
تحسين معدل الذكاء والذاكرة والقدرة على التفكير والإبداع والخيال وما إلى ذلك. هناك الآن بعض الدورات لتعليم التخاطر وقراءة الأفكار والحيل العقلية، والتي يمكن أن تضيف بالتأكيد بعض السحر إلى شخصيتك.
العلاج فكرة جيدةجلسات العلاج النفسي تُوفّر لك مساحة آمنة وداعمة، خالية من الأحكام، وسرية، لفكّ تشابكات عقلك. يمكنك التحدث مع معالج نفسي حول نوبات غضبك، ومخاوفك غير المنطقية، ومشاكل الثقة، وعدم قدرتك على الشعور بالعواطف، وغيرها من السلوكيات غير الصحية. كما يُمكن لمدرب حياة خبير أن يُقدّم لك نصائح سديدة لحل مشاكل حياتك.
اسمحوا لي أن أضيف أنه لا يوجد خطأ حتى في تسويق أي شيء من هذا، لأن الجانب التجاري في حد ذاته يعطي أي شيء الاستدامة والتواصل.
احترم عقلكلكن المهم هنا هو فصل الجوانب العلمية والروحية والنفسية عن نظائرها الزائفة. عقلك ليس سلة مهملات. لا تضع فيه أي أكاذيب وخرافات.
- الآن أنت تعرف المصطلحات العلمية الزائفة التي قد تُستخدم لخداعك. حاول التحقق من صحة المعلومات بدلًا من تصديق أي شخص دون وعي.
- إشارة تحذير أخرى هي عندما يطلب منك أحدهم التوقف عن استخدام عقلك المنطقي. أي معلم حقيقي سيشجعك دائمًا على التفكير بنفسك. قال بوذا: أبو ديبو بهافا (كن نورك المرشد). أولئك

الذين يقاومون التفكير المنطقي والأسئلة يسعون جاهدين لجعلك تابعًا لهم، وبالتالي زبونًا دائمًا لهم.

- الشخص الذي يدعي أن الذكاء والحكمة أتته من السماء ربما يكون محتالاً على الأرجح.

- بالإضافة إلى ذلك، كن حذرًا عندما يعرض عليك شخص ما أن يمنحك بعض القوى الخارقة للطبيعة أو الخارقة للطبيعة أو القوى النفسية.

الخيارات العقلانية -كما ذكرنا سابقًا، الحياة غير مؤكدة، والعالم يسير بشكل عشوائي، وهذا الغموض يُثير قلق الناس. ولهذا السبب يقعون فريسة لكل هذا الهراء شبه العلمي والروحي. ماذا لو كانت هناك بوصلة أخرى تُرشدنا؟ ماذا لو كان من الممكن تخفيف قلقنا بدواء آخر، ليس دواءً وهميًا؟ بعض الإرشادات أكثر منطقية وحسمًا.

أبحر إلى قاربك -وُضعت هذه المبادئ التوجيهية لنا في بعض النصوص الروحية والفلسفية. ويُعدّ مسار بوذا الثماني مثالاً جيداً على هذه المبادئ التوجيهية. من المُستبعد القول إنه باتباع هذه التعاليم، يُمكننا أن نُصبح أسياد مصيرنا، ولكن نعم، يُمكننا بالتأكيد أن نُصبح أكثر ثباتاً. فعلك ورد فعلكفي لعبة الحياة، قد يكون هناك العديد من اللاعبين الخارجيين خارج سيطرتنا، لكن أحد هؤلاء اللاعبين هو نحن. في الواقع، نحن اللاعبان الرئيسيان في لعبة حياتنا. ماذا عسانا أن نفعل؟

لدينا القدرة على التصرف. لدينا القدرة على تحديد كيفية رد فعلنا تجاه فعل شخص ما. هذه الأفعال وردود أفعالنا تُغير مجرى حياتنا بشكل كبير وسط كل هذا الغموض الذي يكتنف العالم. المعيار الرئيسي هنا هو ما إذا كانت أفعالنا

وردود أفعالنا واعية وعقلانية ومنطقية، أم أننا مجرد دمى في يد البيئة الخارجية نفسها؟

اكتب مصيركفي الكتاب الإلكتروني القادم، سنناقش كيفية إضفاء قيمة حقيقية على أفعالنا وردود أفعالنا. هل نحن مجرد روبوتات تتبع تعليمات مبرمجين مكتوبة مسبقًا، أم يمكننا أن نصنع مصيرنا بأنفسنا؟ إذا كان الأمر كذلك، فكيف؟ سنناقش كيف يمكننا أن نمنع أنفسنا من أن نكون مجرد قشة خفيفة في رياح الكون.

عن المؤلف:

فيجيتا داهيا كاتب ومخرج أفلام. عمل باحثًا في محتوى قنوات يوتيوب متنوعة. كتب أكثر من مئتي قصيدة وقصة يُمكن قراءتها على مدونته "Utopian moors". حازت مقالاته ال 274 العميقة على موقع "كورا" الهندي على جائزة "أفضل كاتب". مؤلفوه المفضلون هم موهان راكيش وفرانز كافكا. شعراؤه المفضلون هم غالب، وفايز، وباش، وشيف باتالفي، ودوشيانت كومار، وجون إيليا.

كتب وأخرج وحرر ثلاثة أفلام - 9220111 (فيلم روائي طويل)، وOpri Paraai (مسلسل ويب)، وTake Care (فيلم قصير).

يمكن الوصول إليه على إنستغرام @vijetadahiyal

الرسوم التوضيحية من موكشا وديفيندرا

عن المترجم:



محي الدين إبراهيم – نبذة مختصرة:
كاتب وصحفي وناقد مصري، تخرّج من كلية الهندسة بجامعة القاهرة قبل أن يتفرغ كلياً للأدب والفنون. ومنذ عام 1989 كتب للمسرح المصري، متخصّصًا في المسرح الغنائي والسياسي، وقدم أعمالً لَاقت تقديرًا واسعاً مثل النجدة يا هوه وعالم كورة، وأجازه لذيذة جداء وغيرها.

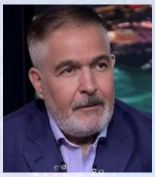
درس الصحافة والإعلام في الولَيات المتحدة (بيتسبرغ – بنسلفانيا).

قدم أفلامًا وثائقية لقناة النيل عن الفنان الأسطوري السيد بدير، ولقناة "الجزيرة" عن فرقة "ثلاثي أضواء المسرح" الكوميدية الشهيرة.

يقدم برنامجا تليفزيونيا بقناة (MBC مصر) للنقد الفني والمسرحي منذ 2019.

نال جائزة المسرح العربي في الكتابة المسرحية (1989) والجائزة الدولية الثالثة للأغنية السياسية (1996).

عن المترجم:



محي الدين إبراهيم – نبذة مختصرة:

كاتب وصحفي وناقد مصري، تخرّج من كلية الهندسة بجامعة القاهرة قبل أن يتفرغ كلياً للأدب والفنون. ومنذ عام 1989 كتب للمسرح المصري، متخصّصًا في المسرح الغنائي والسياسي، وقدم أعمالً لَاقت تقديرًا واسعاً مثل النجدة يا هوه وعالم كورة، وأجازه لذيذة جداء وغيرها.

درس الصحافة والإعلام في الولَيات المتحدة (بيتسبرغ – بنسلفانيا).

قدم أفلامًا وثائقية لقناة النيل عن الفنان الأسطوري السيد بدير، ولقناة "الجزيرة" عن فرقة "ثلاثي أضواء المسرح" الكوميدية الشهيرة.

يقدم برنامجا تليفزيونيا بقناة (MBC مصر) للنقد الفني والمسرحي منذ 2019.

نال جائزة المسرح العربي في الكتابة المسرحية (1989) والجائزة الدولية الثالثة للأغنية السياسية (1996).